فاعلية برنامج قائم علي المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة

The Effectiveness of a Program Based on the Integrated Approach in Developing the Verbal Communication Skills for Kindergartner Childern

إعداد

د/ سماح محمد عبدالله جناح

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادى العاشر - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٤

فاعلية برنامج قائم علي المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة

The Effectiveness of a Program Based on the Integrated Approach in Developing the Verbal Communication Skills for Kindergartner Childern

د/ سماح محمد عبدالله جناح*

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة بواسطة المدخل التكاملي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلا، حيث تم تقسيم العينة للمجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها(٣٠) طفلا والمجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفلا ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد وتطبيق أدوات ومواد البحث (من إعداد الباحثة): قائمة لتحديد بعض مهارات التواصل الشفهي التى يمكن تنميتها لدى طفل الروضة، اختبار التواصل الشفهي، وتصميم برنامج تنمية مهارات التواصل الشفهي بواسطة المدخل التكاملي، وكان من أهم ما أسفرت عنه النتائج التي توصل إليها البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، قبل تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: المدخل التكاملي– التواصل الشفهي– طفل الروضة.

* باحثة

Abstract

This research aimed to designing program to developing the verbal communication skills for kindergartner children by integrated approach, The research sample consisted of (60) child,divided intotwo groups: experimental (30) child and control(30)child, and used the experimental design, and preparing some tools and using it to achieve the research goal (tools prepared by researcher):verbal communication questionnaire, and the verbal communication test, A suggested program based on integrated approach she used The experimental design, the important results of the research there is a statistically significant variance among the average grades of the experimental group, pre and after doing the program, in favor of the post test.

Keywords: Integrated approach- Verbal communication skills- Kindergartner childer.

فاعلية برنامج قائم علي المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة

The Effectiveness of a Program Based on the Integrated Approach in Developing the Verbal Communication Skills for Kindergartner Childern

د/ سماح محمد عبدالله جناح*

مقدمة:

تعد اللغة العربية الأداة الرئيسة التى تستخدم فى مختلف العلوم والفنون والمعارف، كما أنها الوسيلة التى يستخدمها الإنسان فى تثقيف نفسه بنفسه وفى تعليمه الذاتى، وهى إلى جانب ذلك وعاء للفكر ووسيلة للاتصال والتفاهم ورابطة قومية ؛ فحسب فاللغة العربية فخرا أن تكون لغة القرآن الكريم ولغة المثقفين من أبناء وطننا العربى، ولا يستطيع أحد أن ينكر ما لها من أثر فى تكوين عقلية الإنسان العربى وتدبير تفكيره وتصريف أفعاله وهداية سلوكه تفوق كل أثر سواه، فضلا عن المشاركة الروحية العميقة ومشاركة العقيدة ومشاركة التراث والحضارة التى تقوم على الوعى النابع من تلك اللغة. (محمد فضل الله،٢٠٠٣ :١٥٠) [١]

وتمثل مهارات التواصل الشفهي أهمية بالغة في تيسير عملية التفاعل الاجتماعي، فيتم التعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات، وعلي الرغم من

* باحثة

[١] – تم اتباع نظام التوثيق بالبحث الحالي كما يلي: بالنسبة للمراجع العربية(اسم المؤلف ثنائي، سنة النشر، رقم الصفحة) وبالنسبة للمراجع الأجنبية(اللقب، سنة النشر، رقم الصفحة).

وجود أشكال متعددة ومختلفة للتواصل؛ كاللغة اللفظية، واللغة غير اللفظية من إشارات، ورسوم، وإيماءات، وحركات الوجه واليدين، فإن اللغة اللفظية تظل أكثر أشكال التواصل شيوعا بين الناس.(سيد أحمد،٢٠١٣: ١٦)

ورغم إن لغة الطفل الشفهية تنمو بشكل سريع فى سنوات ما قبل المدرسة، إلا أن معظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوى، وقدرتهم على التعبير الشفهى قاصرة، والتراكيب اللغوية التى يستخدمونها بسيطة، بل بدائية، وإن كانت هناك فروق فردية فى هذا المجال ترجع إلى البيئة الثقافية للأسرة، واللغة التى يسمعها الطفل فى بيئته والجهود التى تبذلها الأسرة أو الاهتمام الذى توليه لعملية ترقية لغة الطفل، بالإضافة إلى الفروق الفردية الناتجة عن تفاوت فى مستويات الذكاء وطبيعة النمو الاجتماعى والوجدانى للطفل.

(انشراح المشرفى، ٢٠١٣ :٥٧)

وهناك عدد كبير من الأطفال يدخلون الآن التعليم مع انخفاض مستويات الكفاءة فى اللغة الشفهية؛ فنجد أن الأطفال الذين يـــأتون من بيئات تعانى من الحرمان يعانوا من فقر فى اللغة مما يؤثر على التحصيل التعليمى فى وقت لاحق. (Julie E.& others, 2010)

كما يتوقف نمو التواصل الشفهى عند الطفل على عدة عوامل ، من أهمها: وضوح الإحساسات السمعية وتميزها بعضها من بعض، وأيضا الحافظة والذاكرة السمعيتان، ونعنى بذلك القدرة على حفظ الأصوات المسموعة وعلى تذكرها واستدعائها عند الحاجة، وأيضا فهم الطفل لمعانى الكلمات. (على وافى، ٢٠٠٣: ١١١)

ويري (أحمد عوض، ٢٠٠٠: ٢١) أن تعليم اللغة العربية وتعلمها يجب أن يقوم علي التكامل؛ لأنه أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة

للمتعلمين وتعليمها بمايحقق ترابطها وتوحدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينها، وتوظيفها في أدائهم اللغوي وذلك عن طريق محتوي لغوي متكامل البناء.

ويعد المدخل التكاملي أحد المداخل المهمة لبناء المناهج وتطويرها، وأحد مداخل التدريس حيث يركز علي العلاقات التكاملية الأفقية بين موضوعات المنهج الواحد، أوموضوعات المحتوي في عدة مناهج ذات طبيعة تداخلية؛ وذلك لمساعدة المتعلم علي تكوين نظرة أو رؤية كلية متكاملة حول موضوع، أو مجال محدد.(ماهر صبري،٢٠١٦: ١٠)

الإحساس بالمشكلة:

تتمثل أهمية التواصل الشفهى فى المراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة فى كونها تهيئ الفرصة للمتعلم للخروج التدريجى والانتقال من دائرة الذات إلى البيئة الخارجية، وبخاصة فى مرحلة الروضة التى يهدف تعليم اللغة فيها إلى تنمية القدرة على التواصل اللغوى، والقدرة على التفاعل على النشاط اللغوى، والإقبال عليه .

وانطلاقاً من هذه الأهمية تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتناول بعض مهارات التواصل الشفهى مثل دراسة (سامي عيسي،٢٠١٤)، ودراسة (رانيا إبراهيم، ٢٠١٨)، ودراسة(هدي العماوي، ٢٠١٨)، ودراسة (Hetterly N.,2020)، وأيضا دراسة

(El Barkey R.,2021)، وكذلك دراسة (هبة إبراهيم،٢٠٢١)، ودراسة (بيان الحجيلي، ٢٠٢٢) ، وأيضا دراسة (نجود شعبان، ٢٠٢٣).

وقد أكدت هذه الدراسات على أن هناك قصورًا فى مهارات التعبير الشفهى لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى نتائج العديد من الدراسات السابقة التى

أكدت على دور المدخل التكاملي كدراسة(شوقي حسن، ٢٠١٨)، ودراسة(أحمد فرج،٢٠١٩)، وأيضا دراسة (أيمن سكين،٢٠٢٠) وأيضا دراسة(إيمان سليم،٢٠٢١)، ودراسة(أمل خلف، ٢٠٢٢)، وأيضا دراسة (وردة خليل، ٢٠٢٢)، وكذلك دراسة (Matthias P. , 2023).

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

إلى أي مدى يسهم برنامج قائم علي المدخل التكاملي في تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي في مرحلة الروضة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات التواصل الشفهي التي ينبغى تنميتها لدى طفل الروضة؟
٢- ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهى باستخدام المدخل التكاملي ؟
٣- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التواصل الشفهى لدى طفل الروضة؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدى لاختبار التواصل الشفهى لصالح المجموعة التجريبية.
٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين(القبلي والبعدي) لاختبار التواصل الشفهى قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

١- تحديد مهارات التواصل الشفهي التى يجب تنميتها لدى طفل الروضة.
٢- استخدام المدخل التكاملي فى تنمية مهارات التواصل الشفهى لدى طفل الروضة.
٣- إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهى باستخدام المدخل التكاملي لدى طفل الروضة.
٤- تحديد فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهى باستخدام المدخل التكاملي.

أهمية البحث :

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلا من:

١- **الأطفال في مرحلة الروضة:** حيث تساعدهم علي تنمية مهارات التواصل الشفهي لديهم

٢- **المعلمين:** حيث تمدهم

أ- باختبار التواصل الشفهي لقياس بعض مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة وتشخيصها.

ب-بأنشطة تساعدهم علي تنمية مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة.

جـ- بأساليب جديدة في تنمية مهارات التواصل الشفهي بدلا من الأساليب التقليدية في تعليم الأطفال.

٣- **واضعي المناهج:** حيث يستطيعون تحديد مهارات التواصل الشفهي المناسبة لدي طفل الروضة في ضوء نتائج هذا البحث .

٤- **الباحثين:** حيث يفتح لهم البحث مجالات جديدة يمكن أن تتناول تنمية المهارات اللغوية باستخدام المدخل التكاملي في مراحل التعليم المختلفة.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبى؛ حيث قام البحث على مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة؛ وذلك لمعرفة أثر البرنامج المقترح (المتغير المستقل) فى تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي (المتغير التابع) لدى الأطفال عينة البحث.

التصميم التجريبي للبحث:

يمكن التعبير عن التصميم التجريبى المستخدم فى البحث بالشكل التالى:

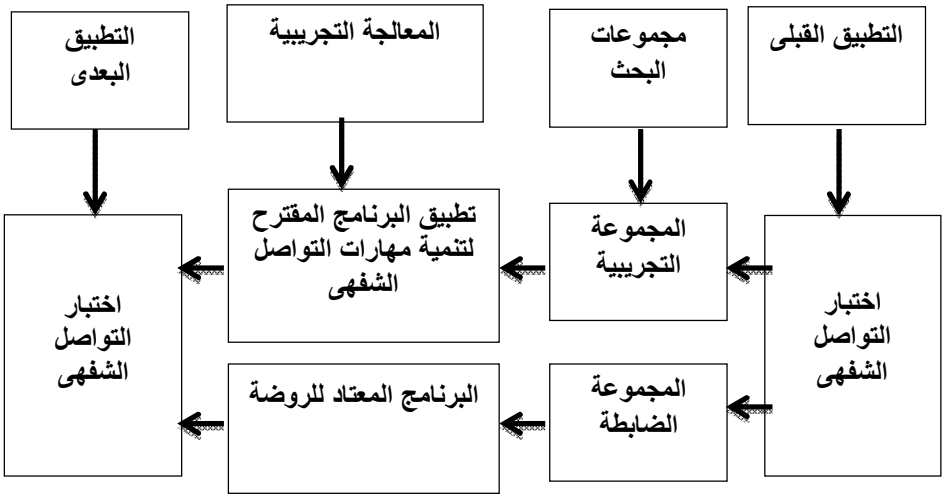

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

حدود البحث:

١- عينة من أطفال الروضة المستوى الثانى من(٥-٦) سنوات برياض الأطفال التابعة

٢- لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.
٣- استخدام البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة.

عينة البحث :

تكونت العينة من(٦٠) طفلا؛ حيث تم تقسيم العينة للمجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من(٣٠) طفلا، وأخرى ضابطة مكونة من(٣٠) طفلا.

أدوات البحث:

١- استبانة تحديد مهارات التواصل الشفهي اللازمة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢- اختبار التواصل الشفهي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٣- برنامج مقترح قائم على استخدام المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة.(إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

" **المدخل التكاملي**" :

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه الفلسفة التي تتبع وتنظم الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل الروضة في ضوء التكامل؛ لتساعده علي تحقيق نظرة موحدة متسقة لأي موضوع من موضوعات المنهج؛ وتساعده أيضا علي أن ينمو كليًا مع ربط الأنشطة بالجوانب التطبيقية، لكي يستطيع التواصل شفهيًا مع الآخرين.

"**مهارات التواصل الشفهي**":

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه قدرة الطفل علي الاستماع والاستجابة لما سمع باللغة المنطوقة من أجل تحقيق التواصل مع أقرانه والمعلمة.

"**الاستماع** ":

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه أولى عمليات الاتصال الشفهي عند الطفل، والتي تقوم عليه باقي فنون اللغة من تحدث وقراءة وكتابة .

"**التحدث** ":

تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه الكلام المنطوق الذي يعبر به الطفل عن مشاعره وإحساسه، ويجعله يتواصل مع الآخرين في الحديث الشفهي.

الإطار النظرى:

تم تناول الإطار النظرى للبحث من خلال محورين:

المحور الأول: المدخل التكاملي: ويشمل(تعريف التكامل، أهدافه، النظريات، أسس استخدامه، أهميته، مبرراته)

المحور الثاني: مهارات التواصل الشفهي: ويشمل (أولا: الاستماع، ثانيا: التحدث)، وسوف يتم تناول ذلك على النحو التالى:

أولا المدخل التكاملي:

ظهر المدخل التكاملي ردًا على المنهج التفريغي الذي يقوم بتشتيت الخبرات التعليمية وتفتيتها، ويضع الحواجز وحدود مصطنعة بين فروع اللغة ومكوناتها وهو أمر يتنافي وطبيعة اللغة العربية شاهد علي ذلك، حيث كان

العربي لا يفصل بين علوم اللسان من نحو وصرف وإملاء وبلاغة، وحين خص المؤلفون فروعا معينة بالتأليف كان ذلك عملا إجرائيا لتسهيل الدراسة من جهة، والاستجابة لمبدأ التخصص من جهة أخرى غير أن اعتماد المدخل التفريغي في تعليم اللغه العربية وتعلمها وتعميق الدراسات في التخصصات، افقد بعض بعض العلوم روحها وشيء من طبيعتها، وهكذا يتضح أن المدخل التكاملي ضاربًا جذوره في تاريخ العربية، ومن مظاهره عند القدماء أيضا الترابط بين اللغة والأدب حيث اعتبرهما الثقافة العربية توأمان يتقاطعان ويتكاملان، ولا يعمل أحداهما بمعزل عن الآخر، فقد كان الأديب في تراثنا العربي، ويقوم اللسان ويصحح لغته بإتقانه لعلوم اللغة من القدام الذين نهجوا المدخل التكاملي في استنطاق النصوص ومعالجاتها في صورة متكاملة: الجاحظ في البيان والتبيين والمبرد في الكامل وأبو علي اللقالي في الأمالي. (ربيعة الإدريسي،٢٠١٦ :٢٣٧-٢٣٩)

تعريف التكامل :

تعددت مفاهيم التكامل واختلف التربويون في تحديد هذا المفهوم ، ونظر البعض للتكامل علي إنه مفهوم تربوي؛ منهج؛ أسلوب؛ طريقة تدريس؛ نظام؛ مدخل....إلخ

التكامل لغة: تكامل الشيء: كمل شيئا فشيئا، وتكاملت الأشياء كمل بعضها بعضا، كمل الشيء كمولا: تمت اجزاؤه أو صفاته.(المعجم الوسيط، ٢٠١١)

التكامل (كمفهوم تربوي) :

يستعمل لوصف الإجراءات التربوية التي تستخدم لربط عدة أنشطة وتكاملها حول محور معين، بهدف بناء وحدة متكاملة. (هيام عاطف، ١٧،٢٠٠١)

التكامل (كنظام) :

يؤكد دراسة المواد دراسة متصلة بعضها ببعض لإبراز علاقاتها واستغلال هذه العلاقات لزيادة الوضوح والفهم و يعد خطوة وسط بين انفصال هذه المواد وإدماجه.

(منال الهنيدي ،٢٥،٢٠٠٦)

التكامل (كمدخل) :

يتضمن مجموعة من الإجراءات المنظمة والمتوالية لربط علوم اللغة العربية وفنونها وفروعها وكذلك أنظمتها مع المعارف والخبرات اللغوية التي يكتسبها الطفل خلال تفاعله مع البيئة داخل المدرسة وخارجها مع تحقيقها للأغراض المختلفة للغة. (مصطفي عبد العال، ٢٠٠١، ٧٠)

وتعرفه (ربيعة الادريسي،٢٠١٦: ٢٣٥) أنه ما يقصد به تحقيق الكلية والكمال والوحدة، ويقوم على فكرة الربط بين مختلف المواد الدراسية، وتمكين المتعلم من إدراك العلاقات بينها وإزاله الحواجز للتكامل مع بعضها البعض، ويستطيع بذلك فهم الواقع الذي يعيش فيه، وحل المشكلات التي تتطلب أكثر من لون من ألوان المعرفة

وفي ضوء التعريفات السابقة تري الباحثة أن " المدخل التكاملي" :

هو الفلسفة التي تتبع وتنظم الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل الروضة في ضوء التكامل؛ لنساعده علي تحقيق نظرة موحدة متسقة لأي موضوع من موضوعات المنهج؛ ونساعده أيضا علي أن ينمو كليا مع ربط الأنشطة بالجوانب التطبيقية لكي يستطيع التواصل شفهيا مع الآخرين.

أهداف التكامل:

وحدد(راتب عاشور، أبو الهجاء عوض ،٢٠٠٤، ١٢)،(داود الحدابي، رجاء الجاجي،٢٠٠٩، ٣٣) أهداف التكامل في الأتي :

١- الربط بين التعليم والحياة.

٢- تيسير توظيف الخبرات التي يكتسبها المتعلم .

٣- توسيع دائرة رصيد المتعلم، لغويًا وفكريًا وتعبيريًا وثقافيًا.

٤- الكشف في وقت مبكرعن قدرات المتعلم، وإمكاناته، ومساعدته على تنميتها واستثمارها.

٥- المساعدة في تحديد المجال الدراسي الذي يفضله المتعلم، أو الفن الذي يساير قدراته وإمكاناته.

٦- مساعدة المتعلم على الموازنة بين المواقف، وأساليب الأداء، وحسن الاختيار.

٧- مساعدة المتعلم على تفعيل الخبرات، وصياغتها في كل متماسك ومتوازن؛ بحيث يمكن الاستفادة منها في مختلف المواقف .

النظريات التي فسرت المدخل التكاملي في عملية التعلم :

١- نظرية الجشطالت :

حيث يري الجشطالتيون أن الطفل يدرك الموقف ككل أو كوحدة، وإن الطفل ما هو إلا وحدة أو كل متكامل.

ولهذا يؤكد الجشطالتيون ضرورة المدخل التكاملي للتعلم ويتضح ذلك من الأسس السيكولوجية التي قامت عليها هذه النظرية والتي تتلخص في:

أ- أن طبيعة الموقف التعليمي الكلي لا تتحدد كذلك بمجموع العناصر التي تكونه فحسب ولكن تتحدد كذلك بالعلاقات التي تقوم بين مختلف الأجزاء

ب- إن عناصر الموقف التعليمي يتضح معناها في ضوء علاقاتها ببعضها ببعض وعلاقاته بالكل .

جـ - إن الطفل هو الهدف والعامل الذي ينظم عناصر الموقف التعليمي.

(هيام عاطف،٢٠٠١، ٤٩)

٢- النظرية المعرفية لبياجيه :

يعتبر النمو عند بياجيه نمط من أنماط التوازن المتدرج المستمر فيه عمليتي التمثيل والموائمة ويتم تعرف الطفل علي بيئته المادية والاجتماعية من خلال :

أولا : تكوين إحساسات عضلية سمعية، بصرية، لمسية، شميه، ذوقية

ثانيا : ترابط الإحساسات العضلية مع بعضها .(منال الهنيدي ، ٢٠٠٦، ٥٨)

ويري أصحاب طريقة الوحدة والمؤيدون لها أن اللغة وحدة مترابطة متماسكة وليست فروعا ولذلك يتخذون هذه الطريقة محورا تدور عليه دراسة فروع اللغة المختلفة، والأسباب التي دعتهم إلي اتخاذها فيقولون: أنها تجدد نشاط الطلاب وتبعث شوقهم وتدفع عنهم السأم والملل وذلك لتنوع العمل وتلوينه، كما أن فيها تثبيت للمعلومات بسبب تكرارها .

(فؤاد أبو الهجاء، ٢٠٠٢، ٥٢)

أسس استخدام المدخل التكاملي :

ويوضح لنا ذلك (أحمد فرج،٢٠١٩، ١١٦)، (أمل خلف،١٠٦٥،٢٠٢٢-١٠٦٦) في النقاط التالية:

أ- **تكامل الخبرة :** يهتم بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تساعد الطفل على النمو بطريقة متكاملة.

ب- **تكامل المعرفة :** حيث أنه يقوم على إكساب الطفل المعارف بصورة كلية شاملة.

ت- **تكامل الشخصية :** حيث يهتم ببناء شخصية متكاملة من خلال إكساب الطفل المعارف والمهارات والقيم لمساعدة الطفل على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط به.

ث- **مراعاة لميول الطلاب ورغباتهم:** يأخذ في الاعتبار رغبات الطفل وميولهم عند بناء الأنشطة.

ج- **مراعاة الفروق الفردية :** يهتم بتنوع الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

ح- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة:** يهتم بنشاط الطفل حيث يعتبره أساس العملية التعليمية.

خ- **التعاون والعمل الجماعي :** يركز على التعاون بين أفراد العملية التعليمية حيث يتيح الفرصة لتعاون الطفل مع المعلمة في اختيار موضوعات الدراسة .

أهمية استخدام المدخل التكاملي في عملية التعلم:

يمكن توضيح أهمية استخدام المدخل التكاملي في عملية التعلم من خلال النقاط التالية:

- يتيح للأطفال فرصة تكوين المفاهيم بشكل أعمق.
- يجعل نواتج التعلم أكثر ثباتا وأقل نسيانا.
- يزيد من تماسك وتناسق وترابط وتكامل موضوعات التعلم.
- يزيد من قدرة الأطفال علي التواصل مع الآخرين والاحترام فيما بينهم.
- يزيد من قدرة الأطفال علي تحمل المسئولية والمشاركة في العمل الجماعي.
- يشبع رغبات واحتياجات الأطفال وميولهم. (أمل خلف،٢٠٢٢: ١٠٦٨-١٠٦٩)

كما أضافت (منال الهنيدي، ٢٠٠٦: ٢٥) أهمية الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة حيث أنها تجعل الطفل يهتم بالمادة ويقدرها ويستمتع بها، كما أنها

تجعل عملية التعليم والتدريس أكثر فعالية، وتساعد الطفل في فهم أنماط المعرفة والتعميمات فهما دقيقا، كما تشجع الطفل علي تكوين صورة كلية في مجال المعرفة الإنسانية.

مبررات استخدام المدخل التكاملي:

توجد مجموعه من المبررات تحتم ضرورة استخدام المدخل التكاملي ويمكن إيجازها فيما يلي:

- يعتبر الكون كلا متكاملا، حيث يتكون من عدة عناصر تعمل بطريقه متكاملة، ومن ثم فإن محاولات المعلم لوصف وتفسير لظواهر الكونية التي تدور حولنا يتطلب تدريس المناهج بطريقة متكاملة .
- تحتاج المشكلات التي يواجهها الطفل في حياته إلى تظافر أكثر من مادة عملية لحل هذه المشكلات، وبالتالي تعتبر المناهج التكاملية أكثر واقعية.
- تعتبر المناهج التكاملية أكثر ملائمة لطبيعة نمو التلاميذ في مراحل التعليم العام وخاصة في المراحل الأولى حيث يبتسم نمو التلاميذ في هذه المراحل بالشمولية والتكامل
- أدى التقدم العلمي في العصر الحديث إلى تداخل فروع العلم وظهور علوم جديدة، وبالتالي ليس من المرغوب فيه وضع فواصل مصطنعة بين المواد الدراسية المختلفة، بل يجب بناء المناهج التي تبرز وحدة المعرفة

- تعمل المناهج المتكاملة على ربط المناهج بالبيئة التي يعيش فيها الطفل بما يتيح الفرصة لتعرف الطفل على مشكلات بيئته فمحاولة المساهمة في حلها
- المناهج التكاملية على التخلص من التكرار الذي يتسم به منهج المواد الدراسيه المنفصلة، ما يوفر وقت الوقت ويزيل الملل، كما توفر الجهود والمال وتوفر عدد من المعلمين اللازمين والمعامل والكتب، ووسائل التقويم
- تعمل المناهج المتكاملة على رفع مستوى علمي للمعلمين لأن شموليه المناهج تجعل المعلم مضطرا لتطوير نفسه والتعمق في كافة التخصصات.
- تراعي المناهج التكاملية هي الفروق الفردية بين الأطفال في ذلك بتقديم الخبرات التربوية المتنوعة والمتدرجة المستوى، والتنوع في الأنشطة التعليمية والوسائل المستخدمة
- تؤدي المناهج المتكاملة إلى زيادة فاعلية الطفل للتعلم وإيجابيته نتيجة ما يقوم به من أنشطه تعليمية.
- يؤدي منهج التكامل إلى إحداث نمو متكامل في جوانب شخصية الطفل من خلال ما يكتسبه من معارف متكاملة ومهارات واتجاهات وغيره.

(أحمد اللقاني،٢٠١٣: ٢٢٩-٢٣٠)

المحور الثاني: مهارات التواصل الشفهي:

تعتبر المهارات الشفهية من الاحتياجات الأولية للطفل فهي الأداة التي يمكن من خلالها التعايش والتواصل والتعامل مع الآخرين باعتبار أن الإنسان

كائن اجتماعي بطبيعته بحيث يستمع ويتحدث إليهم، لذا تزداد أهميتها في مرحلة رياض الأطفال وضرورة إتقانها وتنميتها لدي الطفل لكي يستيع مواصلة الحياة.(فوزي الشربيني، عفت الطناوي،٣٥،٢٠١٦)

والهدف الأساسي من تنمية مهارات التواصل الشفهي لطفل الروضة إكسابه القدرة علي الاتصال اللغوي الواضح السليم، والمهارات اللغوية متصلة ببعضها البعض، وكل منها يؤثر في الآخر، والنظر إلى اللغة علي أساس التكامل بين فنونها ومهاراتها وأي برنامج لتنمية المهارات اللغوية ليس غاية في حد ذاته ولكن وسيلة لتحقيق غاية تعديل سلوك الأطفال اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة التي يحتويها البرنامج.(علي مدكور، ٢٠٠٠: ١١)

وتؤدي اللغة وظائف في حياة الطفل بصفة عامة ومن أهمها تسهيل عملية التواصل مع الآخرين سواء كان التواصل علي المستوي الفكري أو علي المستوي المرتبط بالشئون اليومية، كذلك من وظائف اللغة تمكين الطفل من التعبير عن نفسه حتي يفرغ مالديه من انفعالات، ويتخلص من الاضطرابات ويعبر عن رغباته. (فتحي يونس، ٢٠٠٩: ٣١)

ويوضح (Rahman M., 2010) أن التواصل الشفهي مهارة فريدة ومتعلمه ويتطلب أن يفهم الطفل ما يقوله استجابة لما سمعه.

كما يعتمد التواصل التواصل الشفهي علي شقين هما: الاستماع والتحدث، حيث ينبغي العناية بهما في مجال تدريس اللغة وتنمية مهاراتها، فالاستماع والتحدث شيئيان متلازمان والعلاقة بينهم علاقة تأثير وتأثر إذ لا استماع بدون تحدث، ولا تحدث بدون استماع، مما يعني أن كل منهما يكمل الآخر والتأثير بينهما متبادل. (جمال العيسوي،١٩٩١:٧٧)

أولا: الاستماع

الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي فالطفل الذي يولد أصما أو به عيوب في السمع فإنه لا يستطيع الكلام وبالتالي لا يستطيع القراءة والكتابة التي يتكلم ويقرأ ويكتب بها غيره من الناس العاديين، فالاستماع هو إحدي الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتسابه المعلومات والمعارف المختلفة حيث تؤدي الكلمة الشفهية دوا مهما في عمليتي التعليم والتعلم، كما أنها الأداة الأكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة. (خولة أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد ،٢٠٠٧ :١١٠)

وتعد السنوات الأولي من عمر الأطفال من أهم المراحل العمرية؛لما لها من تأثير كبير في بناء شخصية الطفل؛ لغويا؛ وعقليا. (شبل بدران،٢٠٠٠: ٢٤٧)

ويقصد بالاستماع في اللغة : الفهم من القول . (عزة صلاح ،٢٠٠٥، ١٢)

كما أنه النشاط اللغوي الأول عند الطفل، وقال المفكر (ابن خلدون) أن السمع أبو الملكات اللسانية وهذه العبارة تعني أن السمع أهم فنون اللغة ومهاراتها . (علي مدكور، ٢٠٠٠، ٥٥)

فالاستماع هو الفن الذي يمارسه الأطفال قبل أن يمارسوا أي فن أخر من فنون اللغة، فإذا أحسن الطفل الاستماع كان أحسن التحدث .(محمد عيسي،١٩٨٧، ٣٢)

وفي ضوء التعريفات السابقة تري الباحثة أن " الاستماع ": أولي عمليات الاتصال الشفهي عند الطفل، والتي تقوم عليه باقي فنون اللغة من تحدث وقراءة وكتابة .

تعريف مهارة الاستماع: هي عملية تستلزم الإنصات للمثيرات الصوتية فكلما كان الطفل يجيد الاستماع أو الإصغاء كلما كان متحدثا أفضل. (عزيزة اليتيم ،٢٠٠٥، ٦٥)

وتتضمن مهارة الاستماع :

١. **فهم المعني الإجمالي :** وتتطلب من الطفل توجيه انتباهه للمعني العام من خلال معرفته للكلمات التي يسمعها .

٢. **تفسير الحديث والتفاعل معه :** كمعرفة الطفل بموضوع الحديث، وكيفية استخدام اللغة ومعرفة الغرض من الحديث .

٣. **تقويم ونقد الحديث :** ويتطلب من الطفل معرفة فائدة ما يستمع إليه واكتساب المعلومات الجديدة .

٤. **تكامل خبرات المستمع والمتحدث:** يجب أن تتكامل الخبرة التي تقدمها المشرفة مع خبرات الطفل. (كريمان بدير وآخرون ،٢٠٠٣، ٨٥)

أهمية الاستماع

وتمكن أهمية الاستماع **لدي طفل الروضة** في اللنقاط التالية:

١- تنمية اللغة الشفهية والمهارات المتعلقة بها من النطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.

٢- تنمية قدرة الطفل علي تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.

٣- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة.

٤- مساعدة الطفل علي تنظيم أفكار بصورة مرتبة ومتسلسلة .

٥- مساعدة الطفل علي التخيل .

٦- تنمية التفكير النقدي لدي الطفل .

٧- تنمية الذاكرة السمعية لدي الطفل وتدريبه علي الاحتفاظ بالمعلمات لمدة أطول .

٨- زيادة مدة الانتباه لدي الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو القصص. (طاهرة الطحان،٢٠٠٢، ١٦-١٧)

ثانيا: مهارة التحدث

التحدث وسيلة الاتصال الاجتماعي عند الإنسان، وللتحدث أهمية لا يمكن إغفالها أو التقليل منها حيث أنه يتيح تبادل الأفكار والخبرات النافعة للنمو الذهني لدي الطفل، كما أنه يثري قاموسه اللغوي.

إن التحدث من أهم الخصائص التى تميز الإنسان عن سائر الكائنات والحيوانات الأخرى، ويلعب دورا مهما وأساسيا فى حياته فهو أداة الاتصال بالآخرين وتحقيق الحاجات، كما أنه الوعاء الذى نعبر فيه عن أفكارنا بطريقة متطورة مجردة، وعن طريقه يمكن للطفل تعلم الأفكار والمشاعر والاتجاهات السائدة، كما يقوم بدور مهم فى تحقيق شعور الطفل بالأمن والطمأنينة والثقة، وترتبط قدرة الطفل على تحقيق التوافق الاجتماعى مع الآخرين من حوله إلى حد بعيد على قدرته على الاتصال بهم والتقارب معهم عن طريق التحدث.

(ليلى كرم الدين، ٢٠٠٣، ٢٤٣)

تعريف التحدث: هو وضع الطفل الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقا وتركيبا يعبر عما يطلب منه أو يجول في خاطره .(طاهرة الطحان،٨٢،٢٠٠٢)

وهو أحد أشكال التعبير الشفهي الذى يحقق عملية التعبير والإتصال ويستخدمه الصغار والكبار على حد سواء؛ لبيان أفكارهم ومعانيهم والإفصاح عن رغباتهم ومشاعرهم وإحساساتهم . (راجح تميم، ٢٠٠٧، ١١)

ويعرفه(علي مدكور، ٢٠٠٨، ١٥١) بأنه القدرة علي التعبير الشفهي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء.

وفي ضوء التعريفات السابقة تري الباحثة أن " التحدث ": هو الكلام المنطوق الذي يعبر به الطفل عن مشاعره وإحساسه، ويجعله يتواصل مع الآخرين في الحديث الشفهي.

تعريف مهارة التحدث : تعني الدقة والسرعة في التحدث مع مراعاة الطلاقة والصوت المعبر والنطق السليم والوقفة المناسبة. (عبد الله مصطفي،٢٠٠٢، ٢٣)

الأهداف الخاصة بمهارة التحدث :

١- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها .

٢- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف .

٣- التكلم في جمل سليمة .

٤- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معني الكلام .

٥- اكتساب مهارة الاتصال بالأخريين. (هدي الناشف،٢٠٠١، ٧٧)

فالتحدث مكون من مكونات اللغة ويعني قدرة الطفل على تحويل أو نقل الأفكار إلى رموز لفظية منطوقة، كما أن التحدث فى أبسط مدلولاته يشير إلى الاستعمال الفردى للغة بقصد توصيل رسالة ما، وعلى ذلك فإنه يتحقق كنتيجة طبيعية لاستعمال اللغة. (السيد سليمان، ٢٠٠٥، ٤٠)

وتتم عملية التحدث فى ثلاث خطوات كما وضحت (حنان نصار،٢٠١٢، ٢٣٢) ويمكن توضيح ذلك فيما يلى:

أ- الاستثارة: فقلما أن يتحدث الطفل لابد أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجيا كأن يجيب على سؤال أو يشترك فى حوار أو نقاش، أو داخلى كأن تلح على الطفل فكرة يريد أن يعبر عنها للآخرين.

ب- التفكير: بعد أن يستثار الطفل كى يتكلم يبدأ فى التفكير فيما سيقول فيجمع الأفكار ويرتبها بطريقة منطقية.

ت- النطق: وهى المرحلة الأخيرة فى إنتاج الكلام، وهى أيضا المظهر الخارجى لعملية الكلام والمستمع لا يرى من عمليه الكلام إلا هذا المظهر.

إن التحدث وسيلة الاتصال بالآخرين ونقل الأفكار بين البشر؛ فهو يحتاج إلى مهارات لابد أن تدرب معلمة الروضة الطفل عليها خصوصا وأن مرحلة الروضة من(٤_ ٦) يطلق عليها البعض أنها مرحلة السؤال فهى مرحلة نمو كبير لمهارات التحدث للطفل، وفى هذه المرحلة يكون الطفل شغوفا باستخدام التحدث للاستفسار عما حوله، واستطلاع كل مجهول وغامض لديه، ومن أهم

مهارات التحدث التى يجب أن تدرب المعلمة عليها الطفل مهارة (استخدام اللغة المنطوقة فى التعبير عن أفكاره، الفهم والاستجابة لما يستمع إليه، التواصل الشفهى)؛ وبذلك يستطيع الطفل أن يستخدم اللغة للاتصال والتواصل.

(هالة الجروانى& إنشراح المشرفى، ٢٠١٠، ٣٦)

أهمية تنمية مهارات التحدث لدى طفل الروضة:

يستمد التحدث أهميته من كونه كلام سبق الكتابة فى الوجود؛ فنحن تكلمنا قبل أن نكتب، ونتكلم أكثر مما نقرأ، وفيما يلى عرض لأهمية التحدث:

تكمن أهمية التحدث فى أن الطفل يتحدث ويتكلم، قبل أن يكتب؛ ولذلك كان التحدث سابقا للتعبير الكتابى، فيحل عقدة لسان الطفل، ويعوده الطلاقة فى التعبير والقدرة على المبادأة ومواجهة المحيطين فى المواقف الحياتية المختلفة؛ فهو فى حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأى والإقناع؛ ولذلك كان المعلم حريصا أن يستخدم التحدث وسيلة لتشجيع الأطفال من ذوى المزاج المنطوى على التحدث والمناقشة والمشاركة الاجتماعية.(مجدى محمد،٢٠١١، ١٠١)

ويمكن تلخيص ذلك فيما يلى:

١- يستمد التحدث أهميته من كونه كلام سبق الكتابة فى الوجود؛ فنحن تكلمنا قبل أن نكتب، ومن ثم يعد التحدث مقدمة للتعبير الكتابى، وخادما له.
٢- والتحدث مهم؛ لأننا نتكلم أكثر مما ننقرأ أو نكتب، وإذا كان الكثيرون يميلون إلى استقبال اللغة أكثر من القراءة فإنهم أيضا يفضلون إرسالها كلاما أكثر من الكتابة.

٣- التحدث يصلح للمتعلم والأمى وهو عنصر أساسى للتعلم فعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات وهو وسيلة للإفهام والتفاهم.

٤- وهو وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيسى للاتصال.

٥- التحدث يجعلنا نطلع على أفكار الآخرين ونتائج أعمالهم، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم فى الحياة فهو يعكس مستوى ثقافة الفرد وتمكنه اللغوى.

٦- كما أنه يساعد الطفل على التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه وعلى تحقيق الألفة والأمن.(محمد فضل الله، ٢٠٠٣، ٥١-٥٠)

مهارات التحدث لدى طفل الروضة من (٥: ٦) سنوات:

إن مهارات التحدث تختلف تبعا لعوامل متعددة منها المرحلة الدراسية، والعمر الزمنى، والمستوى العلمى، واستراتيجيات الخطاب، وفى ضوء ما تقدم يمكن القول إن أغلب مهارات التحدث تتداخل فى المراحل العمرية المختلفة، وهى مهارات متكاملة متدرجة يؤسس منها السابق اللاحق، **ويتفق كل من**[(هدى الناشف، ٢٠٠١: ٣٢٠)، (محسن عطيه،٢٠٠٨: ١٥٥- ١٥٦)] على أن مهارات التحدث المناسبة لطفل الروضة **تتمثل فى الآتى:**

١- يشير إلى ٨ من أعضاء الجسم.

٢- يذكر تعريف الأسماء الملموسة (أسماء الذوات).

٣- يحكى قصة من كتاب مصور أو صور، بجمل مفهومه وسليمة.

٤- تقترب لغة الطفل وقواعدها من لغة الكبار.

٥- يأخذ دوره فى مناقشات بشكل مناسب.

٦- يعطي ويستقبل معلومات.

٧- يحسن الاتصال بأفراد الأسرة والأصدقاء والغرباء.
٨- يستعمل جمع التكسير.
٩- يرد على التليفون وينادى الشخص المطلوب .
١٠-ينقل رسالة شفوية من جزأين.
١١-يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار.
١٢-ينشد نشيد أو يغنى أغنية موزونة.
١٣-يتعرف شكل بعض الكلمات البسيطة ويقرؤها.
١٤-يحسن التعبير الشفوى عن مشاعره وأفكاره.
١٥-يبادر إلى توجيه الأسئلة أو الحديث بجمل سليمة مع زملائه أو مع الراشدين.

العلاقة بين مهارات التواصل الشفهي(الاستماع والتحدث):

يتضمن التواصل الشفهي مهارات رئيسة هي الاستماع، والتحدث، وتتضمن كل مهارة رئيسة العديد من المهارات الفرعية والعلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة وثيقة وهي علاقة تأثير وتأثر، فالاستماع فن استقبال أما التحدث فهو فن ارسال واللغة المنطوقة التي يعبر بها المتحدث في الكلام تعكس اللغة المسموعة التي يسمعها المتعلم، كما أن دقة المتحدث في الكلام تكون بالاستماع إلي المتحدث أكثر مما تكتسب بالتدريب الآلي علي التحدث.

وترتبط مهارات الاستماع بمهارات التحدث ارتباطا وثيقا، ومما سبق يمكن القول إن الاستماع يعد شرطا لعلم التحدث فالمتعلم لابد أن يجيد الاستماع أولا حتي يتمكن من الكلام والتحدث بطريقية صحيحة.

ولقد ميز(رشدي طعيمة،٢٠٠٦: ١٨٥) بين الكلام والتحدث، حيث يري أن الكلام نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية التواصل الشفهي إذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الإفهام والفهم، والافهام طرفا عملية التواصل ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار الشفهي والفرق بين الكلام والتحدث يقصد به القدرة علي الاستخدام الصحيح للغة بينما التحدث يقصد به القدرة عليي الاستخدام المناسب للغة في سياق معين فالتحدث هنا بخلاف الكلام يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة.

وأشار(محمد فياض وآخرون، ٢٠١١ :١٤٩- ١٥١)إلي العلاقة بين الاستماع التحدث علاقة ديناميكية تفاعلية، وهى علاقة ليست من جانب واحد بل هى علاقة تأثير متبادل بينهما وعلاقة دائرية متجددة؛ حيث أن نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع، فنجد أن الطفل الأصم أخرس.

فالاستماع والتحدث يجمعها الصوت؛ إذ يمثلا كلاهما المهارات الصوتية التى يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الأخرين. (رشدى طعيمة،٢٠٠٦: ١٦٣)

ويعتمد تعلم القراءة والكتابة على تنمية مهارة اللغة الشفهية؛ فاللغة الشفهية تنمو من خلال القدرة على الاستماع والتحدث، واللغة عند الطفل تأخذ شكلها وتتطور من خلال استكشاف وفهم العالم الذى يعيش فيه من خلال الاستماع وطرح الأسئلة والتفسيرات التى يكتسبها من الآخرين. (Browne A., 2009: 4)

وطبقا لمجالات ومعايير وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر(**مجالات فنون اللغة**): يوضح (رضا عصر& أحمد عبد الحميد، ٢٠١٠: ٤٧) أن مجال التحدث تنقسم إلي:

أولا: الوعى بأصوات اللغة ونطقها.

ثانيا: استخدام اللغة المنطوقة فى التعبير عن الأفكار والمشاعر.

إجراءات البحث :

في ضوء مشكلة البحث وفروضها تمت الإجراءات على النحو التالى:

أولاً: إعداد استبانة مهارات التواصل الشفهى

ثانياً: إعداد اختبار التواصل الشفهى

ثالثا: بناء البرنامج المقترح وتحديد الأنشطة التى تساهم فى تنمية بعض مهارات التواصل الشفهى لدى طفل الروضة

رابعا: تطبيق اختبار التواصل الشفهى قبليا على العينة (التجريبية، والضابطة).

خامسا: تطبيق البرنامج المقترح على(العينة التجريبية) لتنمية مهارات التواصل الشفهى.

سادسا: تطبيق اختبار التواصل الشفهى بعديا على العينة(التجريبية، والضابطة) .

سابعا: تفسير النتائج فى ضوء نتائج التجربة .

ثامنا: التوصيات والمقترحات.

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل خطوة:

أولا: إعداد استبانة مهارات التواصل الشفهي[1]:

أ- الهدف من إعداد الاستبانة: تحديد بعض مهارات التواصل الشفهي اللازمة لطفل الروضة.

ب- المصادر التى اعتمدت عليها الباحثة فى اشتقاق مهارات التواصل الشفهي ووضعها فى قائمة:

ج- البحوث والدراسات السابقة والأدبيات (العربية، والأجنبية) التى اهتمت بتنمية مهارات التواصل الشفهي.

د- تقنين الاستبانة: بعد استخلاص مهارات التواصل الشفهي فى صورتها الأولية تم وضعها فى شكل استبانة لعرضها على السادة المحكمين، وذلك لإجراء التعديلات اللازمة.

ه- ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات استبانة مهارات التواصل الشفهى من خلال حساب نسبة اتفاق المحكمين، وذلك باستخدام معادلة كوبر(Cooper)، ووجد أن معامل ثبات الاستبانة ككل هو(٠,٧٦٦) وهي قيمة مرتفعة.

ثانيا: إعداد اختبار التواصل الشفهي[2]:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار لقياس فعالية المدخل التكاملي في تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي لطفل ما قبل المدرسة، وقد تم إعداد الاختبار فى ضوء:

[1] – استبانة مهارات التواصل الشفهي ملحق رقم(١)

[2] – اختبار التواصل الشفهي ملحق رقم(٣).

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى ارتبطت بموضوع البحث، والتى تهدف لتنمية مهارات التواصل الشفهي.
- فى ضوء نتائج الاستبانة الخاصة بتحديد مهارات التواصل الشفهي الواجب توافرها لدى طفل الروضة.
- مراعاة خصائص مهارات التواصل الشفهي لدي طفل الروضة.

وفى ضوء الاعتبارات السابقة تم تضمين المفردات الخاصة بمهارات التواصل الشفهي، **وقد تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات الآتية:**

أ- **الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد مهارات التواصل الشفهي(**استخدام اللغة المنطوقة، الفهم والاستجابة**

لما يستمع إليه، التواصل باللغة الشفهية) والتى بها ضعف لدى طفل الروضة، والذين يتراوح

أعمارهم ما بين(٥-٦) سنوات، **وتم ذلك من خلال:**

- استخدامه كاختبار قبلى لتعرف مدى توفر هذه المهارات لدى مجموعة البحث المجموعة التجريبية.
- استخدامه كاختبار بعدى لتقييم مدى نمو مهارات التواصل الشفهي لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح.

ب- تحديد محتوى الاختبار:

تضمن الاختبار المهارات الفرعية المرتبطة بمهارات التواصل الشفهى- التى تم التوصل إليها مسبقا – حيث تم وضع الاختبار فى صورة مقاطع صوتية

ومواقف مصورة، وعددها(٢٥) موقف، وصيغ كل موقف فى شكل عبارة استفهامية، يعقبه تقديم بديلين، على أن يختار الطفل منها البديل الصحيح.

ج- وصف الاختبار :

يشمل الاختبار ثلاث مهارات للتعبير الشفهى:

جدول (١)

جدول المواصفات والأوزان النسبية للاختبار

م	أبعاد الاختبار	رقم المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	استخدام اللغة المنطوقة	١: ٩	٩	%٣٦
٢	الفهم والاستجابة لما يستمع إليه	١٠: ١٨	٩	%٣٦
٣	التواصل باللغة الشفهية	١٩: ٢٥	٧	%٢٨

د- تطبيق الاختبار وطريقة تصحيحه:

- يعتمد الاختبار على الإجابات الشفهية على كل سؤال، وقد تم تطبيق الاختبار بطريقة فردية على الأطفال وذلك بمساعدة المعلمة فى توضيح أسئلة الاختبار وقراءته.
- وتم حساب زمن الاختبار وفقًا لمتوسط أقل وأعلى زمن لإجراء الاختبار، هو(١٥) دقيقة.
- وقد تم تصحيح الاختبار ليحصل الطفل على درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة؛ أما فى حالة الإجابة الخاطئة يحصل على صفر، والدرجة الكلية للاختبار(٢٥) درجة.

هـ- إجراء الضبط العلمى للاختبار:

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار التواصل الشفهي بالطريقتين التاليتين:

١- **الصدق الظاهرى:** للتأكد من الصدق الظاهرى تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال للتأكد من مدى صلاحيته كأداة للقياس فى هذا البحث.

٢- **صدق الاتساق الداخلى:** قامت الباحثة بإجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية والتى تكونت من (٣٠) طفل؛ والواقع أعمارهم بين(٥: ٦) سنوات من غير عينة البحث الأصلي، وتم حساب الصدق الداخلى لاختبار التواصل الشفهى بطريقة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل الثبات للاختبار ككل هو(٠,٨٢٩) وهي قيمة مرتفعة .

ثالثا: بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهي[1]:

تم بناء البرنامج المقترح وفق الخطوات التالية :

١- **فلسفة البرنامج المقترح :**

- الاهتمام بنمو حواس الطفل وتدريبها.
- جعل الطفل محور العمل بالروضة وليس المنهج أو المادة الدراسية.
- توثيق التفاعل بين الطفل والبيئة من حوله .

[1] – البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهي ملحق رقم (٥).

٢ -أسس بناء البرنامج المقترح:

أ- أهداف رياض الأطفال

١- رعاية النمو المتكامل فى ظروف طبيعية سوية، وهى الظروف التى تساعد الطفل على التكيف مع نفسه فى حدود إمكانات الذات، ومع بيئته التى ينتمى إليها فى ضوء ما تحققه له من أمن وشعور بالسعادة.

٢- تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أساس سليم، وتعهده بالتنشئة الصالحة المبكرة ورعاية نموه المتكامل فى ظروف طبيعية فى العلاقات الأسرية.

٣- تهيئة الطفل للحياة المدرسية وتزويده بالمعلومات التى تتناسب مع نموه العقلى المعرفى وتشجيع نشاطه الابتكارى، وتنمية إحساسه الجمالى وتذوقه الفنى.

٤- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية السليمة، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.

٥- الوفاء بحاجات الطفولة، والعمل على إسعاد الطفل، وحمايته من الأخطار وبوادر السلوك غير السوى.(كريمان بدير، ٢٠١١: ١٦: ١٧)

ب-الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تربية الطفل :

تتطلب الاتجاهات المعاصرة فى التربية تقديم منهجًا شاملًا للطفل، يقدم له تعليميا شاملا

حول الأبعاد المتعددة للذات، وذلك من خلال الأنشطة والمواد المختلفة، لتنمية الذات الجسمية، والذات العاطفية، والذات الاجتماعية.(رافدة الحريرى، ٢٠١٥: ٧٤)

٣- الإطار العام للبرنامج :

وفيما يلى عرض لهذه النقاط بشيء من التفصيل :

- **أهداف البرنامج :**

تعد الأهداف من أول الخطوات وأهمها فى تصميم أى برنامج، وتشتق الأهداف فى ضوء فلسفة المجتمع وخصائص نمو الأطفال فى هذه المرحلة وطبيعة اللغة وكيفية تعليمها، وفلسفة التكامل فى تعليمها، ويساعد وضع الأهداف فى اختيار المحتوى والطريقة والوسائل التى يتم بها تنفيذ البرنامج .

- **محتوى البرنامج:**

بعد تحديد الأهداف يجدر بنا تحديد محتوى البرنامج الذى يمكننا من تحقيق هذه الأهداف، وقد تم تصميم هذا البرنامج فى ثلاث وحدات أساسية تحتوى كل منها عددًا من الأنشطة التى تهدف لتنمية مهارات التعبير الشفهى لدى طفل الروضة.

- **الأنشطة المتضمنة داخل وحدات البرنامج:**

إذا كان المحتوى وسيلة لتحقيق الأهداف؛ فإن الأنشطة هى وسيلة المحتوى، وتعد الأنشطة عبارة عن مجموعة متنوعة من الممارسات يقوم بها الأطفال بقصد تنمية مهارات التواصل الشفهى لديهم من خلال المدخل التكاملي .

- **الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج :**

تساعد الأدوات على تحقيق الأهداف وتحسين محتوى التعلم؛ فهى تساهم فى إثارة عقل المتعلم وتقلل من نسبة نسيان المتعلم؛ حيث لا يتم التعليم بطريقة تقليدية، وتختلف الوسائل تبعا للأهداف والمحتوى وكذلك طريقة التدريس، فكل طريقة يتم اختيار الوسائل المناسبة لها .

- **وسائل التقويم المستخدمة فى البرنامج :**

وقد تم استخدام طرق التقويم التالية:

١- **تقويم قبلى:** حيث تم تطبيق اختبار التواصل الشفهي قبليا.

٢- **تقويم تكوينى:** وهو تقويم مستمر من بداية البرنامج إلى نهايته، ويتمثل فى التطبيقات التربوية الموجهة لأطفال العينة التجريبية بمصاحبة الأنشطة.

٣- تقويم نهائى: وهو تقويم نهائى لفاعلية البرنامج المقترح، من خلال تطبيق الاختبار بعديا.

رابعا: تطبيق الاختبار قبليا على العينة (التجريبية، الضابطة)

جدول (٢)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التواصل الشفهى والدرجة الكلية قبلي

مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مستوى الدلالة
ت	٣٠	١٦,٩	٣,٤	٥٨	٠,٨٤٦	٠,٤٠١	غير دالة
ض	٣٠	١٦,٢	٣,١				

خامسا: تطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الأول من العام الدراسى(٢٠٢٢/٢٠٢٣).

سادسا: تطبيق الاختبار بعديا على العينة (التجريبية، الضابطة)

تم تطبيق اختبار التواصل الشفهى بعديا على العينة (التجريبية، والضابطة)، وتم تطبيقه أيضا على كل طفل بمفرده.

سابعا: تفسير النتائج فى ضوء نتائج التجربة

ولما كان الهدف الرئيسى من إجراء هذا البحث هو التعرف على فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفهى باستخدام المدخل التكاملي، لذا سوف يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة على النحو التالى:

الفرض الأول: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدى لاختبار التواصل الشفهى لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى اختبار التواصل الشفهى والدرجة الكلية بعدياً

اختبار التواصل الشفهى	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوى الدلالة
استخدام اللغة المنطوقة	ت	٣٠	١٠,٧	٠,٤٧	٥٨	١٢,٧	دالة
	ض	٣٠	٥,٩	٢,٠١			
الفهم والاستجابة لما يستمع إليه	ت	٣٠	٩,٨	٠,٣٨	٥٨	١١	دالة
	ض	٣٠	٦,١	١,٨٤			
التواصل باللغة الشفهية	ت	٣٠	١٠,٥	٠,٥١	٥٨	١١,٤	دالة
	ض	٣٠	٥,٨	٢,١			
الاختبار ككل	ت	٣٠	٣١,٣	٠,٧٢	٥٨	١٥,٢	دالة
	ض	٣٠	١٧,٨	٤,٦٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

وفى ضوء النتائج السابقة تم قبول الفرض الأول: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التواصل الشفهى لصالح المجموعة التجريبية " .

وترجع الباحثة الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين(التجريبية، والضابطة)، والذى كان لصالح المجموعة التجريبية إلى:

- استخدام المدخل التكاملي أثناء تدريس البرنامج المقترح؛ والذي ساعد فى زيادة مهارات التواصل الشفهى لدى المجموعة التجريبية، فى حين أن المجموعة الضابطة تخضع لطرق التدريس التقليدية.
- ويرجع أيضا إلى كثرة الأنشطة بالبرنامج المقترح وتنوعها، والأدوات والخامات، مما يتيح الفرصة أمام الأطفال للممارسة والمران.
- شغف هؤلاء الأطفال لتنمية مهارات التواصل الشفهى دون إدراكهم، وذلك من خلال التواصل مع أقرانهم والمعلمة وممارسة ذلك فى الحياة اليومية.

وتتفق هذه النتائج بصفة عامة مع دراسة كلا من: ودراسة (رانيا إبراهيم، ٢٠١٨)، ودراسة(هدي العماوي، ٢٠١٨)، وكذلك دراسة (هبة إبراهيم،٢٠٢١)، ودراسة (بيان الحجيلي، ٢٠٢٢).

الفرض الثاني:" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي

والبعدي) لاختبار التواصل الشفهى قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي ".

جدول(٤)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار التواصل الشفهى والدرجة الكلية

اختبار اختبار التواصل الشفهى	القياس	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوى الدلالة
استخدام اللغة المنطوقة	قبلى	٣٠	٥,٩	١,٧١	٢٩	١٤,٧	دالة
	بعدى	٣٠	١٠,٧	٠,٤٧			
الفهم والاستجابة لما يستمع إليه	قبلى	٣٠	٥,٤	١,٥٢	٢٩	١٦,١	دالة
	بعدى	٣٠	٩,٧	٠,٣٨			
التواصل باللغة الشفهية	قبلى	٣٠	٥,٥	٢,١	٢٩	١٢,٧	دالة
	بعدى	٣٠	١٠,٥	٠,٥١			
الاختبار ككل	قبلى	٣٠	١٦,٩	٣,٤	٢٩	١٤,٥	دالة
	بعدى	٣٠	٠,٧٢	٠,٧٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار التواصل الشفهى والدرجة الكلية للاختبار.

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة

التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التواصل الشفهى قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي ".

وترجع الباحثة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على الاختبار، وهذا التحسن فى أدائهم إلى استخدام المدخل التكاملي بين الأنشطة وفي النشاط الواحد، مما أدى إلى زيارة دافعية الأطفال على التواصل الشفهي مع أقرانهم والمعلمة، مما ساعد فى تحقيق الأهداف المرجوة، **وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا** من: دراسة (Hetterly N.,2020)، دراسة (El Barkey R.,2021)، وأيضا دراسة (نجود شعبان، ٢٠٢٣).

ثامنا: التوصيات والمقترحات

- **التوصيات**

في ضوء النتائج التى توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- أن تهتم معلمات رياض الأطفال بتنمية مهارات التواصل الشفهى فى هذه المرحلة التى تعد حجر الأساس فى العملية التعليمية للمراحل التعليمية.
٢- أهمية الاستعانة باختبار التواصل الشفهى، وذلك لتحديد نقطة البداية لمستوى الأطفال والوقوف على نقاط الضعف لديهم.
٣- استعانة المعلمات بالأبحاث الحديثة التى تهتم بتنمية مهارات التواصل الشفهى مثل البحث الحالي.
٤- استخدام المدخل التكاملي بين الأنشطة لطفل الروضة والتى تزيد من استغلال امكانيته.

٥- عقد الدورات والورش التدريبة تحت إشراف كلية رياض الأطفال لتنمية معلمات رياض الأطفال مهنيا فى مجال تنمية لغة الطفل.

- **المقترحات:**

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة الدراسات التالية:

١- فاعلية استخدام المدخل التكاملي فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة ومهارة الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة.

٢- فاعلية استخدام المدخل التكاملي فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة ومهارة الاستعداد للكتابة في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- استخدام المخل التكاملي فى تنمية مهارات التواصل لدى طفل الروضة فى ضوء الأحداث الجارية.

٤- مقارنة أثر استخدام المخل التكاملي فى تنمية مهارة التواصل الشفهي وإحدى الطرق التقليدية في تعليم لدى طفل الروضة.

٥- فاعلية استخدام أساليب المخل التكاملي فى تنمية مهارة التعبير الشفهى لذوى الاحتياجات الخاصة فى مرحلة الروضة.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

١- أحمد السيد فرج: فاعلية استخدام المدخل التكاملي الوظيفي في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مج٥، ع ١٠٨،٢٠١٩ .**

٢- **أحمد السيد فرج(٢٠١٩): فاعلية استخدام المدخل التكاملي الوظيفي في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.**

٣- أحمد حسين اللقاني(٢٠١٣): **المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة،** عالم الكتب.

٤- أحمد عبده عوض(٢٠٠٠) : **مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسجية نقدية،** مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القري.

٥- أمل السيد خلف: فاعلية استخدام المدخل التكاملي في تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفي تنمية الحس الوطني لدي طفل الروضة، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية، جامعة بني سويف، مج٤، ع٧، ٢٠٢٢.**

٦- إنشراح إبراهيم المشرفى(٢٠١٣): **مناهج وطرق تعليم رياض الأطفال،** ط١، الرياض، دار الزهراء.

٧- إيمان محمود سليم: استراتيجية مقترحة قائمة علي المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي الناطقين بغير اللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٢٣٣، ٢٠٢١ .**

٨- أيمن أبو بكر سكين: فاعلية المدخل التكاملي في تشخيص وعلاج بعض الأخطاء الكتابية الشائعة في اللغة العربية لدي تلاميذ الصفوف الأولي من المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٧٨، ع٢، ٢٠٢٠.

٩- بيان سليم الحجيلي: دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي الأطفال من وجهة نظرهن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٦، ع٤٠، ٢٠٢٢.

١٠- جمال مصطفي العيسوي(١٩٩١): بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره علي الاستماع الهادف لدي تلاميذ الصف الرابع والخامس من التعليم الأساسي، دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا .

١١- حنان محمد نصار: فاعلية استخدام الصور فى النشاط القصصى فى تحسين الأداء اللغوى الشفهى وفهم القصة لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، ع١٠،ج٢، أبريل٢٠١٢ .

١٢- خولة أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد(٢٠٠٧): أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ماقبل المدرسة، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٣- داود عبد الملك الحدابي، رجاء محمد الجاجي(٢٠٠٩):فعالية المنهج التكاملي في تنمية مهارات التفكير العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين- رعاية الموهوبيين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل- المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، ط١، عمان.

١٤- راتب قاسم عاشور، أبو الهجاء عبدالرحيم عوض (٢٠٠٤):**المنهج بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة، عمان.

١٥- راجح تميم(٢٠٠٧): الكتابة الإبداعية، ط١، العين، دار الكتاب الجامعي.

١٦- رانيا أحمد إبراهيم(٢٠١٨): برنامج مقترح متعدد الوسائط التفاعلية قائم علي القصص القرآني لتنمية مهارات التواصل الشفوي والاستعداد للقراءة لدي أطفال الرياض، دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٧- ربيعة العمراني الإدريسي: المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية وتعلمها، المؤتمر الثاني كلية اللغة العربية، مراكش، ٢٠١٦.

١٨- رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٦):المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٩- رضا مسعد عصر، أحمد عبد الحميد(٢٠١٠): معايير الجودة الشاملة فى رياض الأطفال، الإسكندرية (ج.م.ع)، دار التعليم الجامعى.

٢٠- سامي عبد الحميد عيسي: أثر استخدام تلميحات الفيديو الرقمية في ضوء المعايير وحاجات الأطفال ضعاف السمع بمرحلة رياض الأطفال لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لديهم، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج٢٠، ع٤، ٢٠١٤.

٢١- سيد أحمد (٢٠١٣): علم النفس اللغوي واضطرابات التواصل، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٢٢- السيد عبد الحميد سليمان(٢٠٠٥): صعوبات فهم اللغة ماهيتها واستراتجياتها، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٣- شبل بدران (٢٠٠٢) : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

٢٤- شوقي حساني حسن : منهج مقترح قائم علي المدخل التكاملي في المواد الفنية التجارية لتنمية بعض المفاهيم والمهارات التجارية لدي طلاب الصف الأول الثانوي التجاري، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مج ٢، ع١٠، ٢٠١٨.

٢٥- طاهرة احمد الطحان(٢٠٠٢) : **الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكر**، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .

٢٦- عبد الله علي مصطفي(٢٠٠٢): **مهارات اللغة العربية**، ط١، القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٧- عزة صلاح محمد (٢٠٠٥) : **أثر استخدام الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٨- عزيزة اليتيم (٢٠٠٥) : **الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة** (أسسه، مهاراته، مجالاته)، ط١، القاهرة، مكتبة الفلاح .

٢٩- على عبد الواحد وافى (٢٠٠٣): نشأة اللغة العربية عند الإنسان والطفل، القاهرة، نهضة مصر.

٣٠- علي أحمد مدكور(٢٠٠٠) : تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي

٣١- علي مدكور(٢٠٠٨): **طرق تدريس اللغة العربية**، عمان، دار المسيرة.

٣٢- فتحي علي يونس(٢٠٠٩): طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار التيسير.

٣٣- فؤاد حسن أبو الهجاء (٢٠٠٢) : **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية**، ط١، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع .

٣٤- فوزي الشربيني، عفت الطناوي (٢٠١٦): **تصميم المناهج والبرامج التعليمية بين النظرية والممارسة**، مركز الكتاب للنشر.

٣٥- كريمان بدير وآخرون (٢٠٠٣) : **تنمية المهارات اللغوية للطفل**، ط٢، القاهرة، عالم الكتب .

٣٦- ليلى أحمد كرم الدين: لغة الطفل قبل المدرسة نموها السليم وتنميتها، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، مج١:ع١، ٢٠٠٣.

٣٧- ماهر صبري(٢٠١٦): المناهج في منظومة التعليم (سلسلة الكتاب الجامعي العربي)، رابطة التربويين العرب.

٣٨- مجدى إبراهيم محمد(٢٠١١): طرق تدريس اللغة العربية، ط١، الإسكندرية(ج.م.ع)، دار الوفاء.

٣٩- محسن على عطيه(٢٠٠٨): مهارات الاتصال اللغوى وتعليمها، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

٤٠- **محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية، ط٢، القاهرة، عالم الكتب .**

٤١- محمد رفقي عيسي (١٩٨٧) : **سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض**، الكويت، دار القلم.

٤٢- **محمد سليمان فياض وآخرون(٢٠١١) :الاستراتجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوى، ط١، عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.**

٤٣- مصطفي عبد العال أحمد (٢٠٠١) : **فاعلية مدخل تكامل اللغة العربية في تنمية مهارات الإملاء لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**، ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٤٤- المعجم الوسيط(٢٠١١): **مجمع اللغة العربية**، ط٢، القاهرة.منال عبد الفتاح الهنيدي (٢٠٠٦) : **الأنشطة الفنية لطفل الروضة** ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب.

٤٥- **نجود عرفان شعبان: دور المسرح في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدي طفل الروضة من ٥-٦ سنوات من وجهة نظر المعلمات، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، سوريا، مج٤٥، ع١، ٢٠٢٣.**

٤٦- هالة إبراهيم الجروانى، إنشراح المشرفى(٢٠١٠): **إعداد الطفل لمرحلة الروضة**، ط١، القاهرة، الدار اللبنانية المصرية.

٤٧- **هبة عزالدين إبراهيم: فاعلية استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتنمية الوعي بمفهومات السلام لدي طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم،مج ٥، ع١٥، ٢٠٢١.**

٤٨- **هدي الحسانين العماوي: برنامج تدريبي مقترح لتوعية الأسر المصرية بمهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة ومتطلباتها التربوية، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ع١٦، ٢٠١٨.**

٤٩- هدي محمود الناشف (٢٠٠١) : **استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي .

٥٠- هيام محمد عاطف (٢٠٠١) : **الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة**، القاهرة، دار الفكر العربي .

٥١- وردة طارق خليل: أثر استخدام المدخل التكاملي في تدريس اللغة العربية علي تنمية التحصيل لدي طالبات المرحلة الإعدادية الأزهرية، **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج١٩، ع١١٢، ٢٠٢٢.**

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Barkey R.(2021):The Effectiveness of a Program Based on Language Immersion Model in Developing Kindergarteners' EFL Oral Skills**, Menoufia** University, **Journal of Education vo4, P 36.** http://search.mandumah.com/Record/1220748
2. Browne A. (2009):Developing Language and Literacy 3-8,SAGE Publications

3. Hetterly N. (2020):Developing Childrens' Oral Language The Impact of Using an Oral Language Intervention in Kindergarten , Ph.D. ,Wilmington University. https://www.proquest.com/pqdtglobal1/dissertations-theses/developing-children-s-oral-language-impact-using/docview/2406966179/sem-2?accountid=178282
4. Julie,D. & others(2010): Supporting Early **Oral Language Skills** for English **Language** Learners in Inner City Preschool Provision, British Journal of Educational Psychology, V80 N4. http://web.a.ebscohost.com /ehost/detail/detail?7454-4c6a-4006&bdata
5. Matthias P. (2023):An Integrated Approach to developing Pastoral Efficacy for Addiction Crisis Minisitry, D.Min, Liberty University.
6. Rahman.M.(2010): Teaching **Oral Communication Skills, A Task Based Approach, ESP wold, I, vol27, P 111.** https://www.proquest.com/dissertations-theses/integrated-approach-developing-pastoral-efficacy/docview/2901409920/se-2?accountid=178282